قيمة المحافظة على الممتلكات

المقدمة

حث الإسلام بتعاليمه وأحكامه على حماية الممتلكات العامة من الفساد، وأوجب . على الإنسان المحافظة على الكون وعمارته، والتعامل مع ما أوجده الله بالكون بالإحسان، الذي أمر الله به، وكتبه على كل شيء، وبالاعتدال الذي يجعل الإنسان ينتفع بالخيرات الموجودة بلا شح ولا إسراف، لتتحقق له السعادة المنشودة، فإذا أدرك الإنسان السر، وأدى الأمانة التي تحملها، كانت له الحياة الطيبة، قال تعالى:
"مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ " [سورة النحل: 97].

وعلى المربي أن يغرس في نفوس طلابه قيمة المحافظة على الممتلكات الخاصة والعامة وتنمية الوازع الديني لديهم من خلال ربطهم بالقرآن والسنة النبوية الشريفة، وتوضيح دور الإنسان في تحقيق الاستخلاف بالأرض وحماية ما أوجده الله عليها لخدمته وخدمة سائر المخلوقات.

الملكية: مصدر صناعي من كلمة الملك ويعني حيازة شيء معين أو المال مع القدرة على التصرف به.

وقد أقر الإسلام الملكية وجعلها أساساً لبناء الاقتصاد الإسلامي، وشرع من التشريعات ما يكفل حمايتها.

المفهوم الإجرائي للملكية العامة:

- هي كل ما أوجده الله في البيئة واشترك به الناس جميعاً ولا يحق لهم بيعها أو التصرف به إلا بما شرعه الله، وتشمل جميع مكونات البيئة الطبيعية.
- كل ما أنشأته الدولة لخدمة مواطنيها ولتسهيل أمورهم الحياتية ولا يحق لأي فرد تملكها والتصرف بها إلا بما تشرعه الدولة لخدمته والاستفادة منها **وتشمل:**

1. المؤسسات التعليمية: المدارس والجامعات ومراكز التعليم.
2. المستشفيات والمراكز الصحية.
3. الشوارع والطرقات العامة والجسور.
4. الحدائق العامة والمتنزهات والغابات.
5. مراكز الخدمات العامة: الحمامات العامة، الهواتف العامة...
6. مصادر المياه مياه الشرب وخطوط المياه..
7. مصادر الطاقة: الكهرباء...
8. غير ذلك.. يحقق للناس منفعة، ولا يحق لهم التصرف فيها كبيع أو شراء أو استيلاء.

أهمية قيمة المحافظة على الممتلكات:

- تحقيق أمر الله بحفظ المال العام.

- امتثال أوامر الله في حفظ الأمانة التي استخلف بها.
- الالتزام بتحقيق حفظ حقوق الآخرين.
- نيل مرضاة الله.